وهذه اجوابها

للفقيه عماد الدين يحيى بن حسن
القرشي رحمه الله

اتتنا تهدي الى البدر الملاما
وتستدعي من البحر الخضاما

شلمة اجوابِ نخط بها
جنونا كان في طي منا ما

تدل على حماقة مبتديها
وتكشف عن لامته اللثاما

وتحمل للجوانا منه خطابا
يقول لسان قاريه السلاما

منا انه الفضول كتبت فيها
حيا لا امثل عقلك لا نظاما

تمنى المستحيل بها ضلالا
وتكذب لا حيا ولا احتشاما

وما نفع الكلام لقائليه
اذا لم يشبه الفعل الكلاما

متى سار الكثير اجوا اثربا
متى قد سامت لحف السناما

متى اتت الرياح الى ثبير
فنالت منه او هزت شماما

متى ابصرت كلبا او حمارا
اخاف بصوته البدر التماما

متى شابهت يا ابن جهات طي
بخفك او خلى عنك الاماما

ومن ابن يا عراك الجهالة
طنين البار يهتك الحماما

وما استنجحت زايهم عميا
ولا استمطرت زنتهم جهامه

وزيتما غزوت وكان منهم
بجيشك فوق سرج الكلام لامه

تعالى من اردت بهم علايا
وصارم من اردت بهم صرامه

وقد نقضوا الامور وابرموها
بفتل الا ابن منهم والحزامه

وما من سبب زودوه الا
خموع خلفهم ومضوا امامه

وناهر مترف اليمن واضرب
خيامك حيث ما ضربوا خيامه

فسوف تعلمه عما قليل
اذا انطحت رغايا كم الحمامه

فقد رموا بامرهم وعبوا
كما عبت ببيضتها الحمامه

والجا انهم هدوا وقامت
عليهم قبل موتهم القيامه

وكم من هاضت للكفر وديت
لما طارت عليه بكون هامه

والا فاقص سرف الدين واقعل
بصنعا فعل خالد باليمامه

فلم نفح ابو بكر تعودا
لتعدي الا نقتل ابن ثمامه

فانتم القوم احلوا
من المحظور ما على الحرامه

وما قاضيكم ابن ابي داود
الى قاضيهم بن ابي عقامه

امير المومنين اليك سحرا
كلام الشعر لا يحكي كلامه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1